

القدس

يومية - سياسية - مستقلة

AL-QUDS AL-ARABI

الصفحة الأولى شؤون عربية وعالمية صحف مصرية صحف عبرية أدب وفن منوعات رياضة وشباب اقتصاد ومال منبر مدارات رأي الأخيرة

Tue Feb 15 22:14:42

بحث

in 2011

الاتصال بنا

مواقع أخرى

أرشف

مدخل

كلمة رئيس التحرير

الى 'الجزيرة' و'العربية': المصريون عائدون

عبد الباري عطوان



المقالات السابقة

تصفح عدد اليوم من القدس العربي



Subscribe by Email

اقرأ في عدد اليوم

رأي القدس مفاجآت وزير العدل الاردني



الباس خوري سلام الحرية



احمد عمر موسيقى جنازية للوداع على قنوات ابي لهب ومذيعو المصرية يستحقون بعض الثروات المنهوبة



بسام البدارين قوائم تفريونية سوداء تضم 'الكنكباء' فقط وحكومات تعرف انها استنقلت من التلفزيون



أوشن طارق محمد حسني مبارك مثلاً.....



قرية مبارك لم تترك على سقوط ابنها: كان بعيدا عن الناس... ولهذا سقط



صحف عبرية انهار الحلف الاستراتيجي بين مصر واسرائيل



اشتباكات بين قوات الامن والمحجيين في ايران واعتقال المضرات



اشتباك بين الشرطة والمتظاهرين في يوم غضب في البحرين



محمد الغباري وخالد عبد الله الآلاف يتظاهرون في صنعاء للمطالبة برحيل صالح ومسلحون مؤيدون للحكومة اليمنية بطاردونهم



توقيف رياضي أثناء عن اعتقالات جديدة في أواسط المدونين الليبيين والقذافي ومساعدوه يقودون 'حملة التهديد'



سعد الياس: الحريري: زوروا ارادة الناخبين.. واعتقدوا أننا سنتنازل عن كل شيء لأجل السلطة



الرئيس السوري: شعوب المنطقة تريد الإصلاح وقادرة عليه بقدر رفضها للانلاءات الخارجية



كامل صقر: البعث الحاكم في سورية يفكر بفضائية تلفزيونية وانتخاباته الجارية تتجاوز اللغة التعيينية حتى الآن



الى 'الجزيرة' و'العربية': المصريون عائدون

عبد الباري عطوان

2011-02-14



ظل الاعلام العربي طوال الاعوام الستين الماضية، يتأرجح بين مدرستين كبيرين، الاولى مصرية، والثانية لبنانية شامية. ولكل مدرسة ميزاتها، تتقدم واحدة على الاخرى تارة، وحسب الظرف السياسي، وسقف الحريات ارتفعا او انخفضا، الى ان تراجعت المدرستان بشكل ملموس، الاولى (المصرية) بسبب فساد النظام وتحرفه عن خطه الوطني، وتخليه عن دوره الريادي، والثانية بسبب الحرب الاهلية اللبنانية، وتراجع التجربة الديمقراطية اللبنانية وانحسار الامان وتفوق الاقطاع السياسي. تراجع المدرستين المصرية واللبنانية افسح المجال لظهور مدرسة ثالثة خليجية وظفت هذا التراجع لمصلحتها، من خلال تقديم اعلام عربي عابر للحدود، بدأ مكتوبا اولاً، ثم تطور الى فضائي ثانياً، وساهمت عوائد النفط الهائلة في خدمة هذه المدرسة وتطورها، وتوظيف اعداد كبيرة من الخبرات الاعلامية من الكتاب والمحريين والفنيين من مختلف الجنسيات، سواء في لندن او الدوحة او دبي، مما ادى الى هيمنة هذه المدرسة (سعودية في الاساس) على الخريطة الاعلامية العربية بشكل كامل على مدى الثلاثين عاما الماضية.

الخريطة الاعلامية المصرية تشهد هذه الايام مقدمات ثورة قد تغير المعادلات السابقة بشكل جذري، وتعيد للمدرسة المصرية ريادتها التي افقدتها، ولكن بنفس جديد وسقف اعلى من الحريات، وتحرر كامل من ضغوط الهيمنة التي اتحدت بها الى مستويات مهنية متدنية للغاية.

صحيفة 'الاهرام' المصرية العريقة بدأت مسيرة التغيير، او بالاحرى اطلقت رصاصتها الهم يوم امس عندما سجلت سابقة غير مألوفة في صحافتنا العربية، باعتذارها غير المتحفظ في افتتاحيتها الرئيسية للشعب المصري الاصيل 'عن كل انحياز للنظام الفاسد' وقطعها عهدا على نفسها 'بان تتحاز دوما الى مطالبه المشروعة، وان تظل صحيفة 'الاهرام' ضمير هذه الامة' مسجلة 'اعتزازها بكل الدماء الطاهرة التي قهرت قوى التخلف والقهر' طالبة الصفح من اسر الشهداء.

هذه لغة نأمل ان تكون بداية في دولة محورية كبرى تولت، ولحقب عديدة من تاريخنا، صياغة حاضر المنطقة العربية ومستقبلها، واثرت بشكل فاعل في محيطها، خاصة في مجالات الاعلام بأشكاله وأنواعه المتعددة.

ولكن هذا يتطلب اعادة النظر في هيكليّة المؤسسات الصحافية وقياداتها لتصبح تابعة للشعب وليس للحاكم وعائلته وحكومته والمطبلين لهم فقط.

حيث لا يمكن ان تتوقع القيادات الاعلامية والصحافية التي طالما ألهمت الرئيس السابق، واعتبرت ان مصر ولدت يوم ميلاده ان يصدقها الناس الآن، وقد اصبحوا بقدرة قادر 'ثورية' مدافعين عن الثورة وشبابها الذين اتهموهم بالعمالة قبل ايام قليلة.

يجب ان تتم محاسبة كل الذين تورطوا في التضليل والاساءة للثورة، وتجميل وجه نظام بشع كرهه رهن مصر وطاقتها وثرواتها ليس فقط على ما كتبوه او قالوه لكن على ما كسبوه لقاء سنوات طويلة من التزوير والتدليس على الرأي العام.

الثورة الاعلامية المصرية الزاحفة اذا ما قدر لها الاستمرار وانجاز هدف التغيير، لن تغير وجه مصر، وتؤسس لنهضة عارمة في مختلف مجالات الحياة فحسب، وانما لاعادة صياغة المنطقة العربية بمرمتها، من حيث دعم التحول الديمقراطي، واسقاط حكم الديكتاتوريات الفاسدة، ملكية كانت او جمهورية.

الاعلام العربي تقنن، وعلى مدى السنوات الثلاثين الماضية على الاقل، في الخوض في الشؤون المصرية، والانحياز للحكم الديكتاتوري من خلال دعمه او التغطية على فساده وجرائمه، مع بعض الاستثناءات المحدودة، دون ان يتمكن الاعلام المصري المستقل من الرد، لانه كان مكعماً من قبل الدولة، او اصحاب رؤوس الاموال، المتحالفين مع الحكومة.

الزميل حافظ الميرازي الاعلامي المصري الذي قرع الجرس، بعد ان طفح كيله، قال في الحلقة الاخيرة من برنامجه 'ستوديو القاهرة' الذي بثته قناة 'العربية' الفضائية، انه ان اللون لكي يتحدث الاعلام المصري عن الاوضاع في قطر والملكة العربية السعودية، مثلما نتحدث قناتنا 'الجزيرة' و'العربية' عن الفساد في مصر.

ولنتجج الثورة فانه يجب ان يشهد الاعلام المصري عملية 'تنظيف' لصفوفه، تنكس كل الطحالب التي علفت به في السنوات الثلاثين الماضية، وشوهت صورته وحرفته عن رسالته المهنية والاخلاقية، تماماً مثلما تشهد مؤسسات الدولة المصرية عمليات

المواضيع الأكثر قراءة

عبد الباري عطوان ا الى 'الجزيرة' و'العربية': المصريون عائدون

عادل امام وعصرو الديب غيرا رأيهما.. وعلا غاتم لم تكن تعرف ان هناك ناسا 'مطحونة' في مصر

عائلة الياسين تنفي إستغلالها لموقع الملكة رانيا

رأي القدس مفاجآت وزير العدل الاردني

كيف حولت \$1,000 إلى \$8,030 في أسبوعين ؟

اكتشف كيف

لا تلتزمكم في هذه الزاوية يرجى الاتصال عبر ads@alquds.co.uk

رياضة



مصر تنفي انسحابها من التصفيات المؤهلة لكأس الامم الافريقية



« عائلة ياسين تنفي إستغلالها لموقع الملكة رانيا	
« ثلاثة آلاف شخصية أردنية تحذر من الإستقواء بالإعلام الخارجي وتؤيد الملك وترفض إن يحصل في المملكة ما حصل في مصر وتونس	
« أشرف الهور: شعت بعن قبول فتح بكل تحفظات حماس على ورقة المصالحة والأخيرة تقول أن التصريحات "لا تعكس الحقيقة"	
« عباس يحظر على المسؤولين الفلسطينيين التعرض بالإساءة لأمير قطر وأركانها	
« وليد عوض: الحكومة الفلسطينية تستقبل وعباس يعد تكليف فياض لتشكيل حكومة جديدة وسط ترحيب فتح ورفض حماس	
« انقلاب في وسائل الإعلام المصرية عقب نجاح ثورة '25 يناير'	
« كمال حسن بخيت البشير: نُحْيِي شباب مصر وتونس ونرفض كبث الحريات بأقان أموم: الحركة باقية في الشمال ولن تحتاج إلى تسجيل	
« حسين مجدوبي شيان مغاربة يطورون خطاب 'فايسبوك' من مساعلة الحكومة إلى مساعلة الملك	
« كمال زايد وزير الخارجية الجزائري يقول إن بلاده ليست تونس أو مصر.. وباريس وواشنطن تضغطان للسماح بتنظيم مسيرات	
« سليم بوخدير تونس تمنح ترخيصا لأول صحيفتين مستقلتين وصحيفة الدولة تسمى 'لُفتْ الارتباط'	
« عبد الله بن مولود موريثانيون يدعون إلى مظاهرات تطيح بـ'الديكتاتورية العسكرية' في بلادهم	
« حسنين كروم وزير الإسكان يؤكد ان علاء قال له 'بابا يقولك ابني لف فدان'.. وصف مبارك بالعميل لأمريكا وإسرائيل	
« عبد اللطيف الوراري بحث في سيرة الذات — الآخر عن الجواهر المشترك والصعب! التشكيل	
« إلياس فرحوخ كفانا وصاية على وعينا وعقولنا	
« عرض 'تيكاتيف' لتضال سيجري: صورة عن أوجاعنا المعاصرة	
« الشاعر الخطيب يخبر في صمته براكين ثورة.. والنحاس متفرغ للإبداع الثقافي بعد رحيله.. ونحلة يترك بصمة في عالم التشكيل	
« محمد علي اليوسفي تونس اليوم: أنتم؛ تكلموا كما شئتم! ونحن نفعل ما نريد!	
« عزيز الحدادي الحق في المواطنة في ظل دستور وِسْطِي	
« كولين فيرث: أمثل الشخصية النمطية للحكلايز لكنني لا اشعر بالانتماء لأكلترا	
« د. عبد الوهاب الأفندي مستقبل السودان بين سيناريو مصر — تونس وسيناريو الصومال	
« ميشيل كيلو ترمذ ام إصلاح؟	
« د. محمد صالح المسفر رحيل طاغية و نشة أمة	

تُظْهِفُ لازالة الكثير من الاورام والعاهات التي تراكمت في دهاليزها ومفاصلها، في الفترة نفسها.

نحن امام فجر اعلامي جديد يبرز بشكل متسارع، ولكن بثقة، من ركام الاحباط والقهر، رأينا ارهاصاته من خلال ثورة الزملاء ضد مراكز قوى النظام السابق في اروقة التنفزيون والصحف المصرية، قوى الظلام التي مارست الخداع والتفاني في ابشع صورهما، 'ورشت على الموت سكر' مثلما يقول المثل الشعبي المصري المعبر.

نعترف اخيرا، بان الاعلام المصري الخاص الجريء، شكل ظاهرة موازية، سدت العجز والقصور في الاعلام الرسمي وشبه الرسمي، ولعبت دورا كبيرا في تفجير الثورة التي اطاحت بنظام الطاغية، وحررت الشعب المصري من عبوديته.

لا يسعنا في هذه الصحيفة، التي لم تفقد الأمل، أو الثقة، في الشعب المصري الأصل، وقدرته على التغبير، وقلب كل المعادلات في المنطقة لصالح الامة وعقيدتها ومبادئ العدالة والمساواة، الا ان نجبر عن سعادتنا ببشائر الثورة الاعلامية، ونرحب بها، ونحاز الى القائمين عليها بكل قوة وعزيمة.

taiebi - الى الجزيرة والعربية

شكرا لك

اشرف فكرى اباطه - ابو هنا المصري - الامر ليس سهلا

نحن الاغلبية في مصر لم تكن نقرأ الصحف القومية الا من اجل صفحه الوفيات حتى لا يفوتنا واجب الزراء - خاصة جريده الاهرام - وذلك لسنوات طويله مضت لا اذكر عددها - وبعد ان بدأت الصحف المستقلة في الظهور كنا نعتمد عليها - ستحتاج الصحف القومية الى سنوات حتى تستعيد ثقه القراء في انها صادقه في كل صفحاتها وليس في صفحه الوفيات فقط

سوري حر - القوات العربية

سيدي العزيز انا احترم الجزيرة ولكن يوجد علامة استفهام كبيرة لماذا لم تغطي المظاهرات التي حصلت في باريس ولندن والعواصم الغربية ضد النظام السوري

نادر من فلسطين - الشباب الجديد

كما نعلم يقوم الامن بطرب الجميع وان اخطىء اخبرتها بوسة على الراس اما الان لا والف لا كل من اخطىء اقلها ان يخلى كرسية الى من احق منه والى لسة صفحة بيضاء واله ككتيرين ورايناها بالمليين بكل مصر والى بصفحة نقطة واحدة سوداء لا يحق له ان يستمر لان يوجد من اجدر منه من هؤلاء الشباب الظاهرة .

الحواجز ذهبت الى غير رجعة - الله عادل

نعم أستطيع أن أرى هذا. أعتقد أن مصر ستقف لجميع مشاكل العرب لأن المصريين يحبون جميع العرب وخاصة الفلسطينيين . المفتاح الرئيسي لانتخاب مرشحين يمكن الاعتماد عليها ليكوتوا أعضاء في البرلمان. المصريين مستعدون لمساعدة إخوانهم . الحواجز ذهبت الى غير رجعة

محمد عبد اللطيف حجازي - أستراليا - الإعلام البديل على الإنترنت

سلمت وسلم قلمك يا أخي عبد الباري. أود أن ألفت انتباهك إلى أهمية الإعلام البديل في السنوات العشر الأخيرة في صورة مدونات الإنترنت بالكلمة والصوت والصورة. فرغم أن تلك المدونات المدفونة في غياهب الإنترنت قد لا يتوصل إليها الكثيرون إلا أن بعضها اجتذب عددا كبيرا من القراء المنتظمين. مدونة "مصر العربية" مثلا تنبأت بحتمية ثورة الشباب والقدرة على الإطاحة بمبارك منذ أشهر قليلة. أيا كان الأمر فإن السنوات الماضية شهدت أعدادا هائلة من الكتاب المجيدين والمؤثرين الذين واجهوا زيف الإعلام المضلل والتخريب المنهجي لوعي الشعوب العربية فكللت جهودهم بهذه الثورة الشعبية العاتية التي لم يعرف التاريخ لها مثيلا.

صقر- الغور - شهادة حق

شهادة حق قولها بحق الاستاذ عبد الباري عطوان لقد كانت مقالاته رؤية صادقة عن الوضع الحقيقي للنظام المصري قبل الثورة وكنا دائما نقرأ مقالاته التي كان يصور فيها الوضع الحقيقي دون مجاملة او محاباة ولن ننسى تعليقات الاقلام المأجورة التي كانت ترد عليه وتصور النظام المصري البائد وكناته منزل من السماء امثال بن هويدي الساخر فخل الشكر لك يا استاذ عبد الباري ولصحيفة القدس العربي .

تميم العاقل - الاعلام الحر يحرق العقول لتتحرر على إثرها الشعوب

أشكر لفئاتك الرائعة سيد عبد الباري عطوان وبالفعل ... هذه الثورة ستجعل العالم يعيد النظر في الانسان المصري وفي تفكيره وفي طبيعة حياته ونشاطه وسلوكه اليومي ... وسيعيد الاعلام رسم هذه الصورة بعيدا عن النمطية المعتادة والمملة .. سيعاد للفن المصري مكانته(المتناسية مع إمكانيه وقدرات رموزه على صناعة الفعل الإيجابي) في تقديم رسالتهم الفنية) سيعاد صياغة كل ذلك بقالب جديد لا يتنافى مع قيم ومثل وعادات وتقاليذ هذالشعب العريق ... ونحن في انتظار مشوق لموجة التغيير في الافكار وفي الأنماط السلوكية والأخلاقية ... هدا على الأقل ما أريده وما أتوقعه وما أطمح اليه من بركات وخيرات هذه الثورة العربية التي ستكتسح وتقتلع كل عروش الحكام البلاء والبلهلاء

بو سلطان - القدس العربي

يا عبد الباري انت و صحيفتك كنت النافذة التي نشم منها هواء الحرية طوال ال 30 سنة الماضية حيث الفاسدون و المتنفعون و المنافقون و المطبّلون للحكام يسيطرون على الاعلام المكيل فثكرا و هنينا لكم الشركاء الجدد الذين سيسيرون على نفس خطاكم المتجرّد من كل صنم و طاغوت .

أميرة سليمان - بارك الله لكم يا أهل مصر

وبارك لنا نحن كل العرب..فبينهضكم نهض وياتكتاسكم ننكس.. أرجو أن تكون نهضة لا انتكاسة بعدها.. بإذن الله أحمد الله أن بدأ هذا الإعلام يغير كما تغير نظامه المقيت الذي كان يجثم على صدور

رئيس اتحاد كرة القدم المصري بعد خروجه بمظاهرة تأييد لمبارك بنقلب ويساند ثورة الشباب



الزمالك يرحب بإقامة مباريات الدوري المصري بدون جمهور والأهلي يرفض

مزيد

منوعات



عادل إمام توقع تحيي مبارك وعزت العلايلي يشكر الله انه عاش ليرى هذا اليوم



اقالة حافظ المبرازي من قناة العربية لنيته انتقاد موقف النظام السعودي من ثورة مصر



شعبان عبد الرحيم بهاجم الجزيرة والبرادعي واواما ويدعو المتظاهرين لترك ميدان التحرير



قنوات الفناء تتجاهل أحداث مصر وتغرق بكليات العري ولم تشعّر بالأم المصريين ومعاتناهم

مزيد

أخبار خفيفة



سعودي يقيم حفل رفاقه وزوجته حامل في الشهر السادس بسبب مصابيح



البحرين تعتقل 200 رجل في حفل للمليين أغلبيهم من دول الخليج وبينهم اجانب



أمير سعودي قتل خادمه يخطي بمعاملة خاصة بسجنه البريطاني

مزيد

تحقيقات



الكتب الممنوعة تظـر بأسعار مـزينة تضامنا مع